



التقرير الثالث للمرحلة التمهيدية للانتخابات البلدية الخميس 12 أيار 2016

3 أيام تفصلنا عن اليوم الثاني للانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى في 15 أيار 2016 في جبل لبنان، وقد وضعت الجمعية أمام المواطنين والمواطنات الاثنين الماضي أبرز مشاهداتها لعملية الاقتراع التي حصلت في بيروت، البقاع وبعبك الهرمل.

اليوم فيما يلي أبرز ما رصدته الجمعية خلال فترة الحملات الانتخابية من يوم الثلاثاء 3 أيار 2016 وحتى يوم الأربعاء 11 أيار 2016.

في المشهد الانتخابي العام

شهد اليوم الأول من الانتخابات البلدية والاختيارية العديد من المخالفات، لاسيما في العاصمة بيروت، جلّها متعلق بأداء وزارة الداخلية لجهة عدم التحضير الجدي لهذا الاستحقاق، إضافة الى التماذي في خرق القوانين من ناحية الترويج الانتخابي في مرحلة ما قبل الانتخابات، وهو ما لم تقم الوزارة بضبطه بالشكل المطلوب. وفي مراقبة مرحلة ما قبل الانتخابات المتبقية، ما زالت ترد إلى الجمعية مخالفات متنوعة والتي نأمل بأن تتحرك وزارة الداخلية للعمل على إيقافها، لاسيما التماذي في استخدام البلديات لمواردها قبيل موعد الانتخابات، وذلك خلافا للمادة 71 من قانون الانتخابات 2008\25 ولتعميم وزارة الداخلية رقم 20/ام/2016 "بشأن عدم استغلال المنصب وعدم صرف النفوذ لأهداف انتخابية".

في التحضيرات للمراقبة

تتحضر الجمعية لمراقبة اليوم الانتخابي بواسطة مراقبين ثابتين ومتجولين كما يبدو في اللائحة التالية:

المجموع	المتجول	الثابت	القضاء
92	36	56	الشوف
69	35	34	عاليه
73	27	46	بعيدا



108	56	52	المتن
52	22	30	كسروان
56	34	22	جبيل
450			المجموع العام

في المخالفات

1. مخالفات للمادة 71 من قانون 2008/25

تعتبر الجمعية أن عدم التزام البلديات بوقف جميع الاشغال العامة، وعدم التزام المرشحين بعقد اللقاءات الانتخابية في المؤسسات العامّة ودور العبادة يشكل مخالفة واضحة للقانون، وعلى وزارة الداخلية التدخل الفوري لوقفها. وقد ورد إلى الجمعية العديد من المخالفات في هذا الإطار وتأمّل الجمعية من وزارة الداخلية والقضاء المختصّ متابعة المخالفات الواردة أدناه:

استغلال النفوذ

- استخدام مقر البلدية كمكتب انتخابي من قبل رئيس بلدية تل عباس الغربي منذ بداية شهر نيسان وحتى تاريخ وصول المستند.
- استخدام بلدية الشويفات لرافعة تعود للبلدية لتعليق صور بعض المرشحين 10-05-2016.
- تعليق صور مرشحين على سيارة رابعة الدفع تابعة لبلدية عرمون 10-05-2016.
- تعبيد طرق في الدكوانة 10-05-2016.
- تعبيد الطرق في طرابلس 9-05-2016.
- افتتاح مركز البلدية الجديد في اده البترون 07-05-2016.
- اشغال عامة وبناء حيطان دعم في بلدة كرخا -جزين 06-05-2012.
- تعبيد طرق بين المنازل في بلدة الخرايب 06-05-2012.
- تعبيد الطرق في صيدا 5-5-2016.
- نشر بلدية بينو - عكار صور عن المشاريع التي تقوم بها وعن انجازاتها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي طوال شهر نيسان.



- إرسال رسائل نصيية من قبل بلدية رحبة - عكار على هواتف الاهالي تحت عنوان "كل اسبوع مشروع" وذلك للترويج للمشاريع التي ستعمل البلدية على إنجازها خلال نيسان وحتى تاريخ تبليغنا في 4-05-2016.
- استخدام رقم هاتف بلدية صيدا لإعلام المواطنين عن اعلان لائحة توافقية 3-5-2016.

ب. استخدام دور العبادة والمؤسسات العامة

في تفسيرها للمادة 71 اوضحت "هيئة الاشراف على الحملة الانتخابية" في العام 2009، ما يلي:

1. ان المرافق العامة (...) تتضمن أيضاً المقرآت البلدية والملاعب البلدية والحدائق العامة.
2. ان دور العبادة تشمل الكنائس والجوامع والحسينيات والقاعات الملحقة بها.

وبناءً عليه، رصدت الجمعية المخالفات التالية:

- إقدام المرشح على المقعد النيابي في جزين أمل ابو زيد على تنظيم لقاء في كنيسة مار الياس بحنين 09-05-2016.
- إطلاق لائحة "قلبي لبرج البراجنه" من حسينية المنطقة 07-05-2012.
- إعلان لائحة "التوافق العين ابل" من كنيسة السيدة عين ابل 06-05-2012.
- تنظيم لائحة "تضامن شباب الحدث" مهرجانا انتخابيا في ساحة كنيسة مار انطونيوس البدواني في الحدث-بعيدا 03-05-2016.

تعتذر الجمعية عن الخطأ الذي ورد في تقرير الخميس 5 أيار 2016 في الفقرة المتعلقة باستخدام دور العبادة والمؤسسات العامة حول أن تنظيم بلدية النبطية لقاءً انتخابياً في دار البلدية، إذ تبين فيما بعد أن اللقاء حصل في بلدية كفرتبتيت يوم 30-04-2016 . كما تتراجع الجمعية عن تسجيل مخالفة بحق بلدية جران حول استخدام موارد البلدية لعدم توفر الأدلة الكافية.



في المخالفات المرتبطة بالاعلان الانتخابي (مخالفة المادة 70 من قانون الانتخابات 2008/25)

على الرغم من إصدار وزارة الداخلية تعميم رقم 10/م/2016 بتاريخ 18 نيسان بشأن الإعلان الانتخابي لناحية التزام البلديات والإدارات المعنية بتحديد أماكن الاعلانات والطلب من جميع المرشحين الالتزام بهذه الاماكن، سجّل مراقبو الجمعية المخالفات التالية:

- لصق صور من الحجم الكبير على قلعة جبيل تعود للمرشح زياد حواط.
- لصق اعلانات على مبنى البلدية وانتشار لليافطات للمرشح أديب سلمون في بيت الشعار.
- انتشار عشوائي للصور في منطقة غزير لصالح لوائح "غزير الغد" و"غزير الشراكة".
- اعلانات انتخابية على أعمدة الكهرباء في حلبا لصالح لائحة "حلبا الغد".
- استخدام أعمدة الإنارة في بلدة درعون - كسروان للإعلان الانتخابي من قبل "لائحة التجدد والقرار الحر".
- تعليق صور ويافطات على النصب التذكاري لشهداء الجيش في عكار للمرشح جورج توفيق.
- استخدام اعمدة الإنارة للإعلان الانتخابي في المنية الضنية من قبل المرشحين سليم مغازلة ومروان زريقة.
-

الضغط على الناخبين

- أصدر "بنك لبنان والخليج" مذكرة ادارية الى الموظفين لدعم "لائحة البيارثة" ودعاهم الى حضور مهرجان انتخابي للائحة 2016-05-04.

الانفاق الانتخابي

علماً أنه لم يتم تحديد سقف للإنفاق الانتخابي في إطار الانتخابات البلدية والاختيارية، وهذا إخفاق أساسي في إدارة العملية الانتخابية إذ تفتح الباب للكثير من المرشحين لاستغلال غياب التشريع والإسراف في الصرف بغية التأثير بالناخبين، في حين يتمتع آخرون عن ذلك، ربما لغياب الامكانيات أو لأية أسباب أخرى إنما النتيجة هي عدم تكافؤ الفرص بين المرشحين ويؤثر ذلك تالياً وبطريقة مباشرة على ديمقراطية الانتخابات.

وسترصد الجمعية الحملات التي تظهر إسرافاً في الانفاق وستضيئ عليها ريثما يقتنع المشرع بضرورة وجود هيئة إشراف دائمة ومستقلة لإدارة العمليات الانتخابية كافة ويدرس تالياً السقف الانتخابي المناسب. بناءً عليه لاحظ مراقبو الجمعية ما يلي:



- وضع لافتة "رحلة نستحق" حوالي 127 لوحة اعلانية للائحة من حجم 4*4 في المنطقة الممتدة من زحلة لشتورا ومن المصنع حتى ضهر البيدر.
- وضعت لافتة "كرامة جونية" حوالي 32 لوحة اعلانية من الحجم الكبير 10*20 امتار في المنطقة الممتدة من نهر الكلب وصولا إلى العقبية 2012-05-06.
- وضعت لافتة "جونية التجدد" حوالي 32 لوحة اعلانية من الحجم الكبير 10*20 امتار في المنطقة الممتدة من نهر الكلب وصولا إلى العقبية 2012-05-06.

مخالفات قيد التدقيق

على الرغم من الكتاب الذي ارسلته وزارة الداخلية إلى وزارة العدل في 14 نيسان الفائت والذي حمل الرقم 423/ص.م للطلب من النيابة العامة مكافحة أية رشوة لها علاقة بالعمليات الانتخابية البلدية والاختيارية والنيابية الفرعية في دائرة قضاء جزين"، ما زالت الجمعية تتلقى العديد من الشكاوى في هذا الإطار وهي تعمل على توثيقها وستعلن عنها بعد التأكد منها.

ومن الشكاوى التي تلقتها الجمعية في هذا الإطار:

شكاوى عن رشاوى في جونية وبيت الشعار ومزرعة يشوع والقرنة الحمرا والمطيلب وبعدا في محافظة جبل لبنان وشكاوى من ذات النوع في صور - الجنوب وكفرقطة ودير القمر في الشوف؛

في التوصيات

تعيد الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات التأكيد على ضرورة:

- وقف استخدام النفوذ من قبل أعضاء المجالس البلدية المرشحين على الانتخابات وتشدد وزارة الداخلية في هذا الإطار واحالة المخالفين منهم الى القضاء المختص.
- وقف استخدام الاماكن الدينية والمؤسسات العامة لغايات انتخابية وتشدد السلطات المعنية حول هذا الموضوع واحالة المخالفين الى القضاء المختص.
- مطالبة وزارة الداخلية التشدد في تطبيق التعاميم الصادرة عنها لناحية منع الموكب السيارة والترويج الانتخابي.
- تحرك النيابة العامة للعمل بجديّة على الحدّ من شراء الاصوات وتوثيق وتجريم المخالفين في هذا الإطار.
- مطالبة جميع القوى السياسية وجميع وسائل الإعلام باحترام مبدأ الصمت الانتخابي.

واخيرا تذكر الجمعية اللبنانيين انها تتلقى المخالفات والشكاوى على ارقامها:

01-333713/4

وعبر تطبيق الهاتف خلال فترة الحملة الانتخابية وخلال يوم الاقتراع LADE التي يمكن تحميلها من App Store أو Play Store